البرهان في علامات

مهدي آخر الزمان

للعلامة

علي بن حسام الدين

المعروف بالمتقي الهندي

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

البرهان في علامات
مهدي آخر الزمان

للعلامة

علي بن حسام الدين

المعروف بالمتقي الهندي

ت: ٩٧٥هـ

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

قال : يملك بنو العباس حتى يأيس الناس عن الخير ، ثم يتشعب أمرهم فى سنة خمس وتسعين أو تسع وتسعين ، ويقوم المهدى فى سنة مائتين .

وأخرج نعيم أيضًا عن جعفر قال : يقوم المهدى سنة مائتين .

وأخرج أيضًا عن أبى قبيل قال : إجماع الناس على المهدى سنة أربع ومائتين . وهذه الآثار تشعر بتأخره إلى بعد الألف والمائتين .

وأخرج نعيم أيضًا عن عمرو بن العاص قال : تهلك مصر إذا رميت بالقسى الأربع ؛ قوس الترك ، وقوس الروم ، وقوس الحبشة ، وقوس أهل الأندلس . قلت : وجد الأول ، وسيوجد الباقون .

وأخرج نعيم بن حماد ، وابن عبدالحكم فى « فتوح مصر » عن عمر بن الخطاب ، أنه قال لرجل من أهل مصر : ليأتينكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بوسيم ، حتى تركض الخيل فى الدم ، ثم يهزمهم الله ، ثم تأتيكم الحبشة فى العام الثانى .

وأخرج نعيم ، عن أبى قبيل قال : خرج يومًا وردان من عند مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر ، فمر على عبدالله بن عمرو مستعجلاً ، فناداه ، فقال : أين تريد ؟ فقال : أرسلنى الأمير إلى منيفا فأحفر له كنز فرعون ، قال : فارجع إليه وأقرئه منى السلام ، وقل له إن كنز فرعون ليس لك ، ولا لأصحابك ، إنما هو للحبشة ، يأتون فى سفنهم يريدون الفسطاط ، فيسيرون حتى ينزلوا منيفا ، فيظهر الله كنز فرعون ، فيأخذون منه ما شاءوا ، فيقولون : ما نبغى غنيمة أفضل من هذه ، فيرجعون ، ويخرج المسلمون فى آثارهم حتى تدركهم فيهزم الله الحبش ، فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم .

وأخرج نعيم ، عن عبدالله بن عمر ، قال : يقاتلكم أهل الأندلس بوسيم ، فيأتيكم مددكم من الشام فيهزمهم الله ، ثم تأتيكم الحبشة فى ثلاثمائة ألف ، فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام ، فيهزمهم الله .